

ترسيخ المعايير الدنيا لحماية الطفل في المنظومة ورصد التطبيق

مقدمة

يلتزم أعضاء تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني بدعم وتعزيز المبادئ المتفق عليها، والمعايير والأدوات، بما في ذلك المعايير الدنيا لحماية الطفل في العمل الإنساني CPMS، وذلك على جميع المستويات ضمن منظّماتنا ومع شركائنا. بالمثل، يتعيّن على جميع آليات تنسيق حماية الطفل الوطنية ودون الوطنية، أن تسعى جاهدة إلى دعم المعايير الدنيا لحماية الطفل والمبادئ العشرة التي تستند إليها، واستخدامها، وتعزيزها بشكل ناشط.

إنّ ترسيخ المعايير الدنيا لحماية الطفل في المنظومة يعني إدماجها وتطبيقها بشكل منهجي ضمن سياساتنا، وإجراءاتنا، وممارساتنا لتحسين الجودة والمساءلة. فهو يدعم مباشرة تنفيذ المعايير الدنيا لحماية الطفل من خلال جعلها شرطاً ضرورياً دائماً. وهو يدعم أيضاً الجهات نفسها التي تطبقها: بعد أن يتمّ ترسيخ المعايير الدنيا لحماية الطفل في المنظومة، لن يكون تنفيذها مسؤولية إضافية، بل يصبح جزءاً من عملهم الفردي، والجماعي، والمؤسسي.

كذلك، يستطيع ترسيخ المعايير الدنيا لحماية الطفل في المنظومة بشكل ملائم أن يخفّف بعض المشكلات الشائعة لناحية انتشار إطار العمل، حيث يُطلَب من العاملين في المجال الإنساني أن يوفّقوا بين الأدوات المؤسسية الموجودة والجديدة في آن معاً.

الأنشطة المقترحة لمجموعات التنسيق

- الحرص على أن يحصل كلّ عضو جديد على إحاطة بشأن المعايير الدنيا لحماية الطفل (المكيّفة وفقاً للسياق)، وأن يوفّق جميع الأعضاء على تعهّد بدعمها.
- الحرص على أن يذكر المنسق وأيّ موظّف آخر في فريق التنسيق، المعايير الدنيا لحماية الطفل ضمن اختصاصاته ومعارفه.
- مراجعة خطط الاستجابة المشتركة بين الوكالات كي تعكس الإجراءات الأساسية، والمؤشرات، والملاحظات الخاصة بأيّ مبادرة لتكييف المعايير الدنيا لحماية الطفل وفقاً للسياق.
- متابعة أيّ نتيجة أخرى من عملية التكيف وفقاً للسياق.
 - بشكل خاص، الحرص على أنّه يجري استخدام مؤشرات مكيّفة، وتشارك بيانات للتحليل المشترك.
 - القيام بدورات تدريب مشتركة بين الوكالات على الرصد والتقييم بحسب الضرورة. الحرص على أنّ الوكالات الأصغر حجماً والجهات الفاعلة المحليّة قادرة على المشاركة بشكل كامل.

- وضع استراتيجية لرصد تنفيذ المعايير الدنيا لحماية الطفل في البرامج والمناصرة كل 3 أشهر. قد ترغبون في اختيار عدد صغير من المعايير. الحرص على جمع بيانات خط الأساس. التفكير في استخدام نموذج للتقييم من قبل الأقران أو للتوجيه المزدوج. أنظروا قائمة التحقق أدناه.
- الحرص على أن تدخل مبادئ المعايير الدنيا لحماية الطفل في نسيج عمليات التقدير المشتركة بين الوكالات والمتعددة القطاعات. عندما لا يكون من الممكن تعديل الأداة، اللجوء إلى التأثير في نهج الموظفين.
- تصميم جلسة توجيهية مشتركة وقصيرة حول المعايير الدنيا لحماية الطفل (أو شراكة المعايير الإنسانية) للعاملين في المجال الإنساني المستخدمين حديثاً.
- القيام بجلسات إحاطة مع القطاعات الأخرى للتعريف بالركيزة 4 والتخطيط لتعاون متزايد.
 - طرح موضوع المعايير الدنيا لحماية الطفل بشكل استباقي في اجتماعات التنسيق المشتركة بين التجمعات حيثما يكون ذلك مناسباً.
 - الحرص على تضمين تعميم/إدماج المعايير الدنيا لحماية الطفل في فرص تعميم الحماية الأوسع نطاقاً، تماشيًا مع قدوة تجمّع الحماية.
 - القيام بجلسات إحاطة للجهات المانحة لتعزيز استخدام المؤشرات الرئيسية في المعايير الدنيا لحماية الطفل، بما في ذلك الجهات المانحة غير التقليدية في مجال حماية الطفل، في ما يتعلق بالركيزة 4.
- القيام بجلسات إحاطة موجهة للجهات المانحة. استخدام المعايير – ورصدكم لتنفيذها – للمناصرة من أجل تمويل قوي وثابت للقطاع.
- تشجيع الحكومات الوطنية على استخدام المعايير الدنيا لحماية الطفل من أجل إرشاد سياسات وممارسات استجاباتها الوطنية، من خلال توفير دراسات حالات لها، وعقد طاوولات مستديرة معها، وانتداب ممثلين إليها، وإشراكها في ورش عمل التكيف وفقاً للسياق، إلخ.

الأنشطة المقترحة على مستوى البلد للوكالات

- القيام بجلسة إحاطة لكل عضو جديد في الإدارة العليا حول المعايير الدنيا لحماية الطفل (المكيّفة وفقاً للسياق)، وحول التزامات الوكالة. طلب دعمهم الصريح في اللحظات المهمة.
- الحرص على أن تعكس الاستراتيجية الإنسانية، والسياسات، والإجراءات الوطنية الخاصة بالوكالة، المعايير الجنيا لحماية الطفل.
- العمل مع الموظفين المسؤولين عن المنح والموظفين المكتبيين للحرص على أن تستخدم كل الاقتراحات المتعلقة بحماية الطفل، المعايير الدنيا لحماية الطفل كأساس رئيسي لها. الاتفاق حول ما يلي: أي مشاريع غير متعلقة بحماية الطفل في العمل الإنساني يجب مراجعتها أيضاً لتتماشى مع المعايير الدنيا لحماية الطفل؟
- العمل مع الزملاء المسؤولين عن الرصد، والتقييم، والمساءلة، والتعلم، لتحديد المؤشرات في المعايير الدنيا لحماية الطفل التي يتم استخدامها من أجل رصد البرامج (أخذ أي قرارات صادرة عن مجموعات التنسيق المشتركة بين الوكالات في الاعتبار).
- تصميم/مراجعة فعالية آلية تغذية راجعة داخلية حول استخدام المعايير الدنيا لحماية الطفل.
- الاجتماع دورياً مع الزملاء في الوكالات في القطاعات الأخرى لإعادة النظر في الطريقة التي تخولكم تحسين عمليات التقدير، والتخطيط، والتنفيذ، والرصد والتقييم، المشتركة بينكم. الطلب إلى مدير كبير أن يدير المحادثة، والبحث عن فرص في مجالي تصميم البرامج والمناصرة.
- الحرص على أن تقوم جميع توصيفات الوظائف، والشروط المرجعية، وعمليات الاستخدام في مجال حماية الطفل، بالإحالة إلى المعايير الدنيا لحماية الطفل.
 - حيثما أمكن ذلك، السعي إلى إضافة مراجع تعميم حماية الطفل إلى توصيفات الوظائف في القطاعات الأساسية.

- تقديم التدريب العملي للزملاء الجدد في مجال حماية الطفل والمجال الإنساني، على المعايير الدنيا لحماية الطفل وعضويتها في شراكة المعايير الإنسانية.
 - القيام بالدورات نفسها مع جميع الشركاء.
- توزيع نسخ مطبوعة أو نسخ رقمية عن المعايير الدنيا لحماية الطفل داخليًا. خلق الوعي الداخلي على جميع المستويات.
- الجلوس مع كل قسم في الوكالة لرؤية كيف يشاركون في تنفيذ التزام الوكالة بالمعايير الدنيا لحماية الطفل.

قائمة التحقق من الترسخ في المنظومة

تأتي قائمة التحقق في شكلين:

- لوكالة، حتى تقوم بتقدير نفسها (على المستوى الوطني، أو الإقليمي، أو على مستوى البلد)
 - لمجموعة تنسيق حماية الطفل، حتى تقوم برصد التنفيذ العام للمعايير الدنيا لحماية الطفل
- وهي مصممة كي تُستخدم مرّة سنويًا. ولكن، يمكن استخدامها أكثر من مرّة في حال تطأ الوضع المحلي ذلك. ولا ينبغي النظر إليها على أنها قائمة مفصلة بالإجراءات، بل على أنها مجموعة إرشادات أساسية لتطبيق المعايير داخليًا وفي التنسيق المشترك بين الوكالات.
- وهي تقدّم اقتراحات للأعضاء في التحالف والمنظمات الأخرى حول الخطوات من أجل ترسيخ المعايير الدنيا لحماية الطفل في المنظومة. وهي تساعد أيضًا في تقدير مستوى الترسخ هذا حتى تاريخه، ضمن منظمة معيّنة أو في القطاع ككل.
- يبين التحليل السنوي للبيانات الطريقة التي اعتمدها الأعضاء في التحالف لترسيخ المعايير الدنيا لحماية الطفل في المنظومة.

مواد لدعم الترسخ في المنظومة ورصد التطبيق		
الأداة	التوصيف	الرابط
قائمة التحقق من الترسخ في المنظومة - المنظمة	أداة لتقدير التقدم نحو ترسيخ المعايير الدنيا لحماية الطفل 2019 في المنظومة على مستوى المنظمة	
قائمة التحقق من الترسخ في المنظومة - مجموعة تنسيق حماية الطفل	أداة لتقدير التقدم نحو ترسيخ المعايير الدنيا لحماية الطفل 2019 في المنظومة على مستوى التنسيق المشترك بين الوكالات	
جدول مؤشرات المعايير الدنيا لحماية الطفل	قائمة كاملة بمؤشرات المعايير الدنيا لحماية الطفل التي يمكن التفكير في إدماجها في خطط الاستجابة المشتركة بين الوكالات والبرامج الخاصة بوكالة معينة	https://alliancecpha.org/en/CPMS_Table_Indicators
ملاحظة توجيهية لمراجعة الاقتراحات المتعلقة بحماية الطفل في العمل الإنساني	دليل للجهات المانحة أنتجه التحالف بهدف تشجيع أخذ المعايير الدنيا لحماية الطفل في الاعتبار بشكل كبير، في جميع الاقتراحات المتعلقة بحماية الطفل في العمل الإنساني	https://www.alliancecpha.org/en/child-protection-online-library/guidance-note-reviewing-child-protection-emergencies-proposals-cpie

هل من أسئلة؟

الرجاء التواصل مع مجموعة عمل المعايير الدنيا لحماية الطفل على cpms.wg@alliancecpha.org أو زيارة موقعنا على https://alliancecpha.org/en/CPMS_home.